050129 Zeugnme

92-960185

Ma'bedī, Muhammad Badr.
(Du'ābah wa-al-fukāhah fī shi'r Abī Dulāmah)
الدعابة والفكاهة في شعر أبي دلامة / محمد بدر معبدي. -- [Cairo : s.n.], 1989 (القاهرة : المطبعة التجارية الحديثة)

126 p. ; 24 cm.
Includes selections of Abū Dulāmah's poems.
Includes bibliographical references (p. 125-126).

24 OCAK 1994

86-962240

Abū Dulāmah Zand ibn al-Jawn, d. 777 or 8.
[Poems]
(Dīwān Abī Dulāmah al-Asadī)
ديوان أبي دلامة الأسدي / اعداد رشدي علي حسن. -- الطبعة 1. -- بيروت : مؤسسة الرسالة ؛ عمان ، الاردن : دار عمار ، 1985.

104 p. : facsim. ; 24 cm.
Bibliography: p. 101-103.
Includes index.
$3.00 (U.S.)
L&S-Lang.

ilim dalı : AED
madde : Ebu Dülame
A. Br. : c. VI , s. 665 05 KASIM 1991
B. L. : c. V , s. 3987
F. A. : c. , s.
M. L. : c. IV , s. 38
T. A. : c. XIV , s. 267
Görüldü 20.2.93 M.Y.K

Ebu Dulame
4397. Abū-Dulāma al-Asadī, Zand Ibn-al-Ǧaun: [Dīwān] Dīwān Abī-Dulāma / šarḥ ... Imīl Badīʿ Yaʿqūb. – Ṭabʿa 1. – Bairūt : Dār al-Ǧīl, 1994 = 1414 h. – 190 S.
In arab. Schrift, arab.

08 HAZIRAN 1996

18 OCAK 1994

EBÜ DULÂME

● ديوان أبي دلامة الأسدي / إعداد رشدي علي حسن . ـــ ط 1 . ـــ بيروت : مؤسسة الرسالة ؛ عمان ، الأردن : دار عمار ، 1985 . ـــ 104 ص : مثيليات ؛ 24 سم . ـــ ببليوجرافية : ص 101 ـــ 103 . $ 3 ـــ

MADDE TANIMLANDIĞI GİBİ FOTOKOPİDİR
FOTOKOPİ DOKÜMANI
21 EKİM 2001

تصنيف ودراسة
الدكتور
محمد أبو المجد علي البسيوني

ببليوجرافيا الرسائل العلمية
في الجامعات المصرية منذ إنشائها
حتى نهاية القرن العشرين
الأدب العربي والبلاغة والنقد الأدبي

٩٩٣- أبو دلامة الأسدي : حياته وشعره / رشدي على حسن / م ١٩٧٤ ج . القاهرة ، ك. الآداب [إ . يوسف خليف]

Ebu Dülame

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
إ	إشراف	م	ميلادية	هـ	هجرية

:- القاهرة ت
الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

٩ - ديوان أبي دلامة الأسَدي - د . رشدي علي حسن - بيروت ١٩٨٥

EBÜ DULÂMETÜL-ESEDİ

09 MAYIS 1991

الكنى والألقاب

Ebu Dülame, (67-71)

تأليف

المحقق الشهير والمؤرخ الكبير
الشيخ عباس القمي

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. :
Tasnif No. :

الجزء الأول

مؤسسة الوفاء
بيروت - لبنان

H-Klas 13-2 93

الصفين وقوله النبي : إن هذه لمشية يبغضها الله تعالى إلا في مثل هذا الموطن . ونبأته في نصرة النبي مشهور . وينسب اليه الحرز المروي عن النبي لدفع الجن والسحر المعروف بحرز ابي دجانة ، وهو حرز طويل . وفي ارشاد المفيد روى المفضل ابن عمر عن ابي عبد الله «ع» قال يخرج مع القائم «ع» من ظهر الكوفة سبعة وعشرون رجلا خمسة عشر من قوم موسى «ع» الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون ، وسبعة من اهل الكهف ، ويوشع بن نون وسليمان وابو دجانة الانصاري والمقداد ومالك الاشتر فيكونون بين يديه انصاراً وحكاما .

(أبو الدرداء)

عامر بن زيد الانصاري الصحابي المعروف ، كان يعد من علماء الارض الثلاثة . حكى ابن قتيبة في كتابه الامامة والسياسة قدوم ابي هريرة وابي الدرداء على معاوية وانهما اتيا علياً «ع» بأمر معاوية وقالا له : ان لك فضلا لا يدفع وقد سرت مسير فتى الى سفيه من السفهاء ومعاوية يسألك ان تدفع اليه قتلة عثمان فان فعلت ثم قاتلك كنا معك قال «ع» أتعرفانهم قال نعم قال فخذاهم . فاتيا محمد بن ابي بكر وعمار بن ياسر والاشتر ، فقالا انتم من قتلة عثمان وقد امرنا بأخذكم فخرج اليهم اكثر من عشرة آلاف رجل فقالوا نحن قتلة عثمان . فقالا نرى امراً شديداً فانصرفا الى منزلهما بحمص انتهى ملخصا .

وذكر نصر بن مزاحم ان ابا الدرداء وابا امامة الباهلي رجعا من صفين ولم يشهدا شيئا من القتال .

(اقول) روى الشيخ الصدوق عنه انه شهد علي بن ابي طالب بشويحطات النجار قد اعتزل عن مواليه واختفى ممن يليه فافتقده ثم سمع مناجاته بصوت حزين ونغمة شجي وهو يقول : إلهي كم من موبقة حلمت عن مقابلتها بنقمتك ، وكم من جريرة تكرمت عن كشفها بكرمك إلهي ان طال في عصيانك عمري وعظم في

الصحف ذنبي فما انا مؤمل غير غفرانك ، ولا انا براج غير رضوانك ، قال فشغلني الصوت واقتفيت الاثر فاذا هو علي بن ابي طالب «ع» فاسترت له فركع ركعات من جوف الليل ثم فرغ الى الدعاء والبكاء والبث والشكوى فكان مما به الله ناجى ان قال إلهي افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم علي بليتي ، ثم قال آه إن انا قرأت في الصحف سيئة انا ناسيها وانت محصيها فتقول خذوه فيا له من مأخوذ لا تنجيه عشيرته ولا تنفعه قبيلته ، يرحمه الملأ اذا اذن فيه بالنداء ، ثم قال آه من نار تنضج الاكباد والكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من ملهبات لظى ، قال ثم انعم في البكاء فلم اسمع له حسا ولا حركة فقلت غلب عليه النوم لطول السهر فاتيته فاذا هو كالخشبة الملقاة فحركته فلم يتحرك فقلت إنا لله وانا اليه راجعون مات والله علي بن ابى طالب فاتيت منزله وذكرت قصته فقالت فاطمة هي والله يا ابا الدرداء الغشية التي تأخذه من خشية الله انتهى ملخصا .

(أبو دلامة)

بضم الدال زند بن الجون كوفي مولى لبني اسد ادرك آخر بني امية ونبغ في ايام بني العباس ومدح عبد الله السفاح والمنصور وهو صاحب البغلة المعروفة التي اشار اليها الحريري بقوله في المقامة التبريزية : وانت تعلم انك احقر من قلامة واعيب من بغلة ابى دلامة . قالوا من عيوب بغلته انها كانت تحبس بولها ، فاذا ركبها ومر بها على جماعة وقفت ورفعت ذنبها وبالت ثم رشتهم ببولها ، وكان ابو دلامة صاحب نوادر وادب ونظم .

وحكي انه كان اسود عبداً حبشيا . ومن نوادره : انه توفيت لابي جعفر المنصور ابنة عم فحضر جنازتها وجلس لدفنها وهو متألم لفقدها كئيب عليها فاقبل ابو دلامة وجلس قريبا منه فقال له المنصور ويحك ما اعددت لهذا المكان واشار

Ebu Dulame (300-316)

09 MAYIS 19

عصر المأمون

بقلم

الدكتور

أحمد فريد رفاعي

المفتش بوزارة الداخلية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi

Sayı | Tasnif No. : 299 96 Rif. A

المجلد الثاني

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

[الطبعة الرابعة]

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٣٤٦ هـ — ١٩٢٨ م

٤ — أبو دُلَامَة[1]

كان أوّلُ ماحُفظ من شعره وأُمنيت الجوائزُ له به، قصيدةً مَدح بها أبا جعفر المنصور وذكر قَتْلَه أبا مُسْلِم يقول فيها :

أبا مسلم خوّفتنى القتلَ فآنتحى * عليك بما خوّفتنى الأسد الوَرْدُ[2]

أبا مسلم ما غيّر الله نعمةً * على عبده حتى يُغَيِّرها العبد

أنشدها المنصورَ فى مَحْفِل من الناس فقال له : آحتكم، فطلب عشرة آلاف درهم، فأمر له بها، فلما خلا قال له : إيه، أمَا والله لو تعدّيتَها لقتلتك .

أمر أبو جعفر أصحابَه بلُبْس السواد وقلانِسَ طِوالٍ تُدعَم بعيدان من داخلها، وأن يُعلّقوا السيوف فى المناطق ويكتبوا على ظهورهم : ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ فقال أبو دلامة :

وكنّا نُرجّى من إمامٍ زيادةً * بآدَ[3] بُطوبٍ زادَه فى القلانس

تَراها على هامِ الرجال كأنها * دِنانُ يهودٍ جُلّلت بالبَرانس

ودخل الى المنصور مرّة فأنشده :

إن الخَلِيط أجَدّ البَيْنَ فانتجعوا * وزَوّدوك خَبالا، بِئْسَما صَنَعوا

واللهُ يعلم أنْ كادتْ لَيِنْهِمُ * يومَ الفِراق حَصَاةُ القلب تَنصَدِع

عَجِبتُ من صِبْيَتِى يوما وأُمِّهِم * أُمَّ الدُّلامة لمّا هاجها الجَزَع

(١) هو زند بن الجون، وسمى أبا دلامة نسبة إلى ابنه دلامة، وهو كوفى المنشأ أسود اللون مولى لبنى أسد، وكان أبوه عبدا لرجل منهم فأعتقه . أدرك أبو دلامة أواخر الدولة الأموية، ولكنه نبغ فى الدولة العباسية، وانقطع إلى أبى العباس السفاح والمنصور والمهدى، وكانوا يقدّمونه ويصلونه ويستطيبون مجالسه ونوادره، وفيه دعابة وظرف، لا يخلو حديثه من نكتة أو ملحة، وكان مع ذلك معدودا فى جملة المتهمين بالزندقة وفساد الدين، وكان يشرب الخمر ولا يحضر صلاة ولا فروضا . توفى سنة ١٦١ هـ . وأخباره فى الأغانى (ج ٩ ص ١٢٠) وابن خلكان طبع بلاق (ج ١ ص ٢٦٧) والشعر والشعراء (ص ٤٨٧) والدميرى (ج ١ ص ١٣٢) والمستطرف (ج ٢ ص ٤٣) . (٢) فى الشعر والشعراء : "أبا مجرم" . (٣) فى الطبرى ج ٢ ص ٣٧١ طبع أوربا "فزاد الامام المصطفى" .

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi

Ebû Dulâme

إحياء التراث العربي

الشعر والشعراء

لابن قتيبة

٢١٣ – ٢٧٦ هـ

تحقيق وشرح

أحمد محمد شاكر

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
7360-2
Tasnif No. : 928 KUT.ş

الجزء الثانى

دار المعارف

Ebû Dalame

١٨٧ – أبو دُلَامة[1]

١٣٩٢ ● هو زَنْدُ بن الجَوْن[2] ، مولى بنى أَسَد .

١٣٩٣ ● وكان منقطعاً إلى أبى العبَّاس السفَّاح .

وقال له يوماً : سَلْ حاجتَك ، فقال أبو دُلَامة : كلبُ صيدٍ ، قال : لك كلب . قال : ودابَّةٌ أتصيّدُ عليها ، قال : ودابَّة . قال : وغلام يركب الدابّة ويَصِيد ، قال : وغلام ، قال : وجارية تُصلح لنا الصيد وتُطعمنا منه . قال : وجارية ، قال : يا أمير المؤمنين ، هؤلاءِ عيال ، ولا بُدَّ من دار . قال : ودار ، قال : ولا بدَّ من ضَيْعةٍ تَقُوتُ لهؤلاءِ ، قال : قد أقطعناك مائةَ جَرِيبٍ عامرة ، ومائةَ جريب غامرة[3] ، قال : وأىُّ شىءٍ الغامرة ؟ قال : ليس فيها نبات[4] ، قال : فأنا أُقطعُك ألفاً وخمسمائة جَريب من فيافى بنى أَسَد ! ! قال : قد جعلناها عامرة ، قال : فَأْذَنْ لى أُقَبِّلْ يدَك . قال : أمّا هذه فدَعْها ، قال : ما منعتَ عيالى شيئاً أهونَ عليهم فَقْدًا من هذه ! !

١٣٩٤ ● (وكان يَستحسنُ شعره) . وأنشده يوماً شعراً والناس يستحسنونه فقال له : (واللهِ) ، يا أمير المؤمنين ، إنَّهم لا يفهمون بالقول شيئاً ، ولا

488

(١) ترجمته فى المؤتلف ١٣١ والأغانى ٩ : ١١٥ – ١٣٥ وابن خلكان ١ : ٢٣٧ – ٢٤١ . « دلامة » بضم الدال وتخفيف اللام .

(٢) زند : بفتح الزاء وسكون النون ، كما حققه الذهبى فى المشتبه ٢٤٥ وكما رجح ابن خلكان .

(٣) الجريب : المزرعة ، وهو مقدار كان معروفا عندهم ، وأصله مكيال قدر أربعة أقفزة ، فأطلقوه على الأرض التى تنبت هذا القدر .

(٤) قال أبو منصور : « قيل للخراب غامر ، لأن الماء قد غمره فلا تمكن زراعته ، أو كبسه الرمل والتراب أو غلب عليه النزفنبت فيه الأباء والبردى ، فلا ينبت شيئاً » .

يستحسنون إلا باستحسانك ، ثم أنشده :

أَنْعَتُ مُهْرًا كامِلاً فى قَدْرِهِ ... مُرَكباً عِجَانُهُ فى ظَهْرِهِ

فعَجِبوا من ذلك واستحسَنوه ! فقال : يا أمير المؤمنين ، أَمَا قلتُ لك ؟ وقال لهم : كيف يكون عِجَانُه فى ظهره[1] ! !

١٣٩٥ ● وقال أبو دُلَامة : كنتُ فى عسكر مروان أيَّامَ زَحَفَ إلى شَيْبَان الخارجىّ ، فلمّا التقى الزَّحْفَان ، خرج منهم فارسٌ ، فنادى : مَن يبارز ؟ فلم يخرج إليه أحد إلا أعجله ولم يُنَهْنِهْهُ[2] ، وأحجم الناس عنه ، فغاظ ذلك مروانَ ، فجعل يَنْدُب الناسَ على خمس مائة (درهم) ، فقَتَل أصحابَ الخمس مائة ، وزاد مروان فى نُدْبته ، فبلغ بها ألفاً ، ولم يزل يزيد حتّى بلغ خمسة آلاف درهم ، فلم يخرج إليه أحد ، وكان تحتى فرس لا أخاف خَوْنَه ، فلمّا سمعتُ بالخمسة الآلاف ترقَّبتُه ، واقتحمت الصفَّ ، فلمّا نظر إلىّ الخارجىُّ علم أنِّى إنَّما خرجتُ للطمع ، فأقبل يتهيَّأ إلىَّ ، وإذا عليه فَرْوٌ له قد أصابه المطر فارْمَعَلَّ[3] ، ثم أصابته الشمسُ فاقْفَعَلَّ[4] ، وعيناه تَزِرَّان[5] كأنَّهما فى وَقْبَيْن[6] ، فلمَّا دنا منِّى قال :

489

(١) العجان : بكسر العين وفتح الجيم : الدبر ، أو ما بين القبل والدبر .

(٢) النهنهة : الكف والزجر .

(٣) ارمعل : ابتل .

(٤) اقفعل : تقبض وتشنج .

(٥) تزران : أى توقدان ، وزر الرجل عينيه : ضيقهما .

(٦) الوقب : الكوة ، وكل نقرفى الجسد وقب ، كنقر العين والكتف . ووقب العين : نقرتها ، تقول : وقبت عيناه : غارتا .

Ebu Dülome

1 4 KASIM 2008

Abū Du'ād al-Iyādī

Abū Du'ād Jāriya (or Juwayriya, or Ḥāritha) b. al-Ḥajjāj al-Ḥudhāqī **al-Iyādī** (mid-sixth century C.E.), was especially famous for his descriptions of horses, deemed the greatest poet in this field by Abū 'Ubayda, and one of the earliest known poets in the tradition of the Lakhmid capital of al-Ḥīra. He is credited with having been in charge of the horses of the Lakhmid ruler al-Mundhir b. Mā' al-Samā'. A famous proverb, *jār*^{un} *ka-jār*^{i} *Abī Du'ād*^{in}, "A neighbour like the neighbour of Abū Du'ād," used by Qays b. Zuhayr in a poem, has given rise to stories connecting Abū Du'ād with various noble protectors. Little is known of his life: most stories attached to him are obviously legendary and at least in part generated by an interpretation of his verses or the famous proverb.

Imru' al-Qays himself is said to have been a *rāwī* of Abū Du'ād's poems, and one may suppose that Du'ād b. Abī Du'ād, who is said to have been a poet himself, also transmitted the poems of his father. According to al-Aṣma'ī (who gives the name of Abū Du'ād as Ḥanẓala b. al-Sharqī), the Bedouin *(al-'Arab)* did not, however, transmit his poems because his diction did not conform to Najdī dialect (see *GAS* 2:168). This, however, cannot be documented through the extant fragments, at least not in the form in which they have been transmitted.

The *dīwān* of Abū Du'ād has not been preserved, or if it has been, it has not been found as yet. A *Sharḥ Dīwān Abī Du'ād* by Ibn al-Sikkīt was presumably a source for al-Iṣfahānī (*Aghānī* 16:294), and that source was still used by 'Abd al-Qādir al-Baghdādī (d. 1093/1682) (*Khizānat al-adab*, ed. A. M. Hārūn (Cairo 1979–81^{2}) 1:20, 9:589–90; *Ḥāshiya 'alā Sharḥ Bānat Su'ād*, ed. N. Hoca (Stuttgart 1990), 2/1:481–3). His verses have been preserved in various sources (see von Grunebaum, G. E., Abū Du'ād al-Iyādī. Collection of fragments, *WZKM* 51 (1948–52), 83–105, 249–82).

Bibliography

In addition to sources cited in the article, Ibn Qutayba, *al-Shi'r wa-l-shu'arā'*, ed. M. J. de Goeje (Leiden 1904), 120–3; al-Iṣfahānī, *Kitāb al-Aghānī* (Beirut 1374/1955), 16:293–301; *GAS* 2:167–9; *EAL* 1:29.

J. Hämeen-Anttila

Abū Dulāma

Abū Dulāma (d. 161/778 or 171–181/787–797), whose real name was Zand b. al-Jawn, was a well-known Kufan poet of the 'Abbāsid era, black, and a client of the Banū Asad. The origin of his epithet is not certain: It may refer to his dark colour, to Mt. Dulāma in Mecca, or perhaps to his eldest son. His time and place of birth are unknown. According to many sources he grew up in Kufa, where he lived long enough to earn the epithet of Kufan. Eventually he settled in Baghdad.

Abū Dulāma attained renown at the beginning of the 'Abbāsid period. He was the drinking companion of the caliph al-Saffāḥ (r. 132–6/750–4), whom he regaled with his amusing tales; later he was the confidant of the caliphs al-Manṣūr (r. 136–58/754–75) and al-Mahdī (r. 158–69/775–85). He was a man of great wit and charm, very skilled at telling stories and anecdotes, quick of mind, intelligent and imaginative, and able to extricate himself elegantly from embarrassing situations.

It was Abū Dulāma's poetry that opened the doors of kings and made him welcome in the company of caliphs. He was a ver-

MALUL YAYINLARI SORUMLU OLEN DOKUMAN

موسوعة أعلام العلماء و الأد باء العرب المسلمين, مج 9,
بيروت 1427/2006. ص. 254-264 . İSAM 149837

Ebu Dülame
MADDE YA... SONRA GELEN DOKÜMAN
07 HAZ 2007

الإنسانية، العدد الثامن، المجلد الثاني، خريف 1982 (214 ـ 223)، مراجعة مخطوط؛ • ابن طولون الصالحي، محمد بن علي، شمس الدين، الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون، دمشق، مكتبة القدسي والبدير، مطبعة الترقي، 1348هـ/ 1929م ؛ • البغدادي، إسماعيل باشا، هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، استانبول، 1951(بالأوفست)، بيروت، مكتبة المثنى، د.ت؛ • حاجي خليفة، مصطفى ابن عبد اللّه، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، بيروت، مكتبة المثنى، د.ت؛ • الزركلي، خير الدين، الأعلام، قاموس وتراجم، بيروت، دار العلم للملايين، 1979، الجزء الرابع؛ • ششن، رمضان، فهرس مخطوطات الطب الإسلامي في مكتبات استانبول، ط. استانبول، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة، 1404هـ/ 1984م؛ • الغزي، محمد بن محمد نجم الدين، الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، تح. جبرائيل سليمان جبور، بيروت، دار الآفاق الجديدة، 1979م، 3أجزاء؛ • كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، بيروت، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، د.ت، الجزء السادس؛ • المحبي، محمد أمين بن فضل اللّه، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، القاهرة، المطبعة الوهبية، 1284هـ/ 1886م، 4 أجزاء؛ • النعيمي الدمشقي، عبد القادر بن محمد، الدارس في تاريخ المدارس، تح. جعفر الحسني، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية 1988، مجلدان.

• Brockelmann C., Geschicte der Arabischen Litteratur, Zweiter Supplementband, Leiden, E.J. Brill, 1938.

د. محمد عيسى صالحية
جامعة اليرموك ـ الأردن

أبو دُلامَة، زَنْد بن الجَون

(ت 161هـ/778م)

أبو دلامة كنية شاعر ظريف هو زَند بن الجَون، والزندُ العودُ الأعلى الذي تُقدح به النار، والجَون (الاسم الوحيد المعروف في نسبه) أقرب معانيه إلى موضوعنا الأسود أو الأسود المشرب حمرةً؛ لكن الشاعر لم يُعرف باسمه أو بنسبه بل بكنيته، «وكنّي أبا دلامة باسم جبل بمكة يقال له أبو دلامة» [الأغاني، 10/ 237]، «والأدلم من الرجال الطويل الأسود، ومن الجبال كذلك، في ملوسة الصخر غير جدّ السواد» [معجم البلدان، 2/ 459]، والدَّلَم السَّواد، وكذلك الدِّلام [لسان العرب، «دلم»]. وكان أبو دلامة أسود اللون، «مولّدًا حبشيًّا» [تاريخ بغداد، 8/ 490]، وقد أشار إلى لونه ولون أفراد أسرته في قوله:

وَنَحْنُ مُشْتَبِهو الألْوانِ، أوْجُهُنا
سودٌ قِباحٌ، وفي أسْمائنا شَنَعُ
[الأغاني، 10/ 237]

وكان له ابن اسمه دلامة، لعلّه سمّاه كذلك، ليصرف الانتباه إلى أن سبب كنيته هو ابنه لا لونه، وقد يكون فعلاً قد كنّي به. ويبدو أنه كان حسن المظهر، فقد ذكر ابن المعتز قول سعيد بن مسلم: «ما رأيت شاعرًا أحسن زِيًّا من أبي دلامة، ولا أنظف لباسًا» [طبقات الشعراء، ص 60].

وأبو دلامة مولى لبني أسد، وكان أبوه عبدًا لرجل منهم اسمه فضافض (له شعر) [الأغاني، 10/ 253]. وفي [تاريخ بغداد، 8/ 491] أن أبا دلامة نفسه «كان عبدًا لرجل من أهل الرّقة من بني أسد، يقال له قصاقص بن لاحق، فأعتقه». وذكر الشاعر انتماءه (بالولاء) إلى هذه القبيلة في موضعين من شعره [الديوان، ق 14، ب 1؛ ق 32، ب 6]. وتشير المصادر إلى أنه كوفيّ، لكنّ المرجّح أنه لم يكن كوفيّ المنشأ، ففي خبر له يُقرّ بفضل أبي العباس السفاح عليه بقوله: «جاء بي من البدو» [الأغاني، 10/ 241]، وفي شعره ما يشير إلى بداوته، أوّلَ الأمر، فقد عاش في الفيافي، يشتوي الضِّباب، ويشرب الخمر في العِلاب [الديوان، ق 47، ب 7، 9، 10]، وفي [تاريخ بغداد، 8/ 490] أنه «كان أعرابيًّا». وعليه نرجّح أنه نشأ في بادية الكوفة لدى أوليائه بني أسد، ثم انتقل إليها متصلاً بأبي العباس السفّاح ثم تبعه إلى الحيرة فالأنبار، وعند وفاته (136هـ/ 754م) لزم فيها المنصور ثم في مدينة الهاشمية التي أتمّ بناءها واتخذها عاصمة له، ثم انتقل معه إلى بغداد، وبقي فيها مترددًا إلى بلاطه ثم اتصل بالمهدي، والمرجح أن أبا دلامة توفي في عهده.

وليس في المصادر ما يثبت تاريخ ولادته، لكنها تشير إلى مشاركته في حملة آخر الخلفاء الأمويين مروان بن محمد (ت 132هـ/ 750م) على شيبان اليشكري الخارجي، ما يُستدلّ منه على أنه وُلد في أواخر القرن الهجري الأول أو أوائل الثاني؛ أما تاريخ وفاته فمختلف فيه، لكنّ المرجح سنة 161هـ/ 778م، كما المرجح أنه توفي في بغداد.

لم يصلنا من شعر أبي دلامة ديوان جمعه أو رواه عنه الرواة، وإن كان حاجي خليفة يذكر له ديوانًا [كشف الظنون، 1/ 771]؛ إنما وصلتنا منه أخبار وأشعار متناثرة في كتب الأدب والتاريخ، وأهمّها ما أورده كتاب الأغاني. وفي المصادر القديمة الأخرى نبذ من طرائفه ومختارات من شعره، كما في مؤلفات الجاحظ وطبقات ابن المعتز والعقد الفريد، فضلاً عن المصادر المتأخرة عنها كتاريخ بغداد، ووفيات الأعيان، ونهاية الأرب وسواها. وقد جمع شعره وترجم معظمه إلى الفرنسية محمد بن شنب في أطروحة له عن الشاعر (1922م)، ونشره محققًا إميل بديع يعقوب (1994م)، وهو «الديوان» الذي أحلنا عليه (ق = قصيدة؛ ب = بيت).

يشتمل هذا الديوان على (271) بيتًا (إذا أخرجنا منه ثمانية أبيات هي لأبي خنيس في وصف البغلة) وستة عشر شطرًا من الرجز (بعد التصويب في ق 6، 24). وهذه الأبيات موزعة على سبع وأربعين قصيدة أو مقطّعة، فضلًا عن صلة الديوان، وهي تتضمن عشرين بيتًا موزعة على قصيدة وأربع مقطّعات. واللافت في هذا الشعر أنه لا يشتمل إلا على قصيدتين طويلتين نسبيًا إحداهما قالها الشاعر في وصف بغلته (59 بيتًا) والأخرى قالها للعباس بن محمد، عمّ الخليفة المهدي، ليدفع له ثمن جارية، في قصة وهميّة (26 بيتًا). ونجد له عددًا قليلاً من القصائد القصار (هي عشر تراوح بين 8 و13 بيتًا) وسائر شعره أبيات مفردة ومقطّعات تضم بيتين إلى سبعة. ولعل مردّ غلبة المقطعات إلى أن معظم شعره ارتبط بمناسبة محدّدة، أو بنادرة، أو قيل بداهة في بعض المجالس، أو أن المؤلفين اختاروا من قصائده أبياتًا أوردوها شواهد.

والدراسة التفصيلية لمضمون الديوان تُظهر أن

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GEZERI DOKÜMAN
10 EYLÜL 1994

دائرة المعارف بزرگ اسلامی جلد پنجم تهران ۱۳۷۲

اصفهانی، احمدبن عبدالله، *حلیةالاولیاء*، بیروت، ۱۳۸۷ق / ۱۹۶۷م؛ احمدبن حنبل، مسند، قاهره، ۱۳۱۳ق؛ بخاری، محمدبن اسماعیل، *التاریخ الکبیر*، حیدرآباد دکن، ۱۳۹۷ق / ۱۹۷۷م؛ بسوی، یعقوب‌بن سفیان، *المعرفة والتاریخ*، به کوشش اکرم ضیا عمری، بغداد، ۱۳۹۴ق / ۱۹۷۴م؛ بلاذری، احمدبن یحیی، *فتوح البلدان*، به کوشش دخویه، لیدن، ۱۸۶۵م؛ حاکم نیشابوری، محمدبن عبدالله، *المستدرک علی الصحیحین*، حیدرآباد دکن، ۱۳۲۴ق؛ ذهبی، محمدبن احمد، *سیر اعلام النبلاء*، به کوشش شعیب ارنؤوط، ۱۴۰۵ ق / ۱۹۸۵م؛ سیوطی، *حسن المحاضرة فی تاریخ مصر و القاهرة*، به کوشش محمد ابوالفضل ابراهیم، قاهره، ۱۳۸۷ق / ۱۹۶۷م؛ طبری، *تاریخ*؛ ماوردی، علی ابن‌محمد، *ادب الدنیا والدین*، بیروت، ۱۴۰۷ق / ۱۹۸۷م؛ نصربن مزاحم منقری، *وقعة صفین*، به کوشش عبدالسلام محمد هارون، قاهره، ۱۳۸۲ق / ۱۹۶۲م؛ واقدی، محمدبن عمر، *المغازی*، به کوشش مارسدن‌جونز، لندن، ۱۹۶۶م؛ نیز:

İşli, Necdet, *İstanbul'da sahabe Kabir ve makamları*, Ankara, Renk ofset matbaacılık.

عبدالامیر سلیم

ابودِقْطیقا، نک: ارغنون.

ابودُلامه، زَند بن جَون اسدی (زنده در ۱۷۰ ق/ ۷۸۶م)، شاعر و دلقک اواخر عصر اموی و اوایل دورهٔ عباسی. وی از موالی قبیلهٔ بنی اسد بود و گفته‌اند که به علت سیه چردگی و بلندی قامت به ابودلامه ــ که نام کوهی است در مکه ــ شهرت یافت (ابن قتیبه، *الشعر والشعراء*، ۶۶۰/۲؛ ابوالفرج، ۲۳۷/۱۰؛ ابن‌خلکان، ۳۲۰/۲؛ حسن، ۱۰). به گمان برخی از معاصران، «ابودلامه» به راستی کنیهٔ او بوده و او فرزندی به نام دلامه داشته است (رفاعی، ۳۰۰/۲؛ زیدان، ۸۲/۲؛ نک: ابوالفرج، ۲۶۳/۱۰).

گرچه اغلب منابع کهن (ابن‌قتیبه، همانجا؛ ابن‌معتز، ۵۴؛ ابوالفرج، ۲۳۵/۱۰؛ آمدی، ۱۹۲) با تأکید و تصریح، نام وی را زند بن جون آورده‌اند و خود نیز در بیت شعری (نک: ابوالفرج، ۲۶۷/۱۰)، نامش را زند ذکر کرده است، با این حال در برخی منابع به اشتباه از او با نام زید (یا زبد) و نیز زید بن جارث یاد شده است (نک: ثعالبی، ۲۶؛ یافعی، ۳۴۱/۱؛ نواجی، ۹۸؛ خطیب، ۴۸۸/۸). نسب وی را نیز گاه به جای اسدی، اشجعی و یا ازدی (بنی اسد شاخه‌ای از ازد بوده است، سمعانی، ۲۱۴/۱) آورده‌اند (نک: آمدی، همانجا؛ حصری، ۱۰۰؛ حسن، ۱۲). پدرش برده‌ای حبشی و متعلق به قبیلهٔ بنی اسد بود، سپس به خدمت مردی کوفی به نام فضافض (قصاقص) در آمد و توسط همو آزاد شد (ابوالفرج، ۲۳۵/۱۰؛ ابن خلکان، همانجا؛ نویری، ۳۶/۴).

از آنجا که ابوالفرج اصفهانی (همانجا) او را کوفی خوانده است، برخی از محققان معاصر پرورش او را در کوفه دانسته‌اند (*بستانی*، ۲۹۲/۴؛ زرکلی، ۵۰/۳). دربارهٔ تاریخ وفات او نیز اختلاف است. برخی منابع وفات او را در ۱۶۱ ق در روزگار خلافت مهدی عباسی (یاقوت، ۱۶۶/۱۱؛ صفدی، ۲۱۶/۱۴) و برخی نیز با تردید بسیار آن را در زمان خلافت هارون‌الرشید (حک ۱۷۰ـ۱۹۳ ق) دانسته‌اند (نک: خطیب، همانجا؛ ابن خلکان، ۳۲۰/۲، ۳۲۷؛ ابن کثیر، ۱۳۵/۱۰). اما با توجه به برخی قراین قول دوم درست‌تر می‌نماید. به‌روایت ابن‌قتیبه، ابودلامه مدتی در خدمت روح بن حاتم مهلبی والی بصره بوده (عیون *الاخبار*، ۱۶۴/۱؛ نیز نک: ابن خلکان، ۳۲۳/۲) و می‌دانیم که ابن‌حاتم از ۱۶۵ تا ۱۶۷ ق بر بصره حکم می‌رانده است (نک: زامباور، ۶۴). اگر این روایت را بپذیریم، بی‌شک ۱۶۱ق برای وفات او صحیح نیست، علاوه بر این ابوالعجاج، شاعر عصر عباسی در گزارشی با صراحت می‌گوید که ابودلامه را در کهن‌سالی در اوایل خلافت هارون‌الرشید در منزل ابوالعتاهیه (ه م) دیده است (نک: خطیب، ۱۴۶/۱۳) که در صورت صحت این روایت، وی دست کم تا ۱۷۰ ق زنده بوده است.

هیچ یک از منابع کهن زندگی نامهٔ روشنی از او به دست نداده‌اند و آگاهی ما دربارهٔ او همانند بیشتر معاصرانش از پاره‌ای روایات گوناگون و گاه متناقض و آمیخته به افسانه که در منابعی از قبیل *الشعر و الشعراء* ابن قتیبه، *طبقات الشعراء* ابن معتز و *الاغانی* ابوالفرج آمده، فراتر نمی‌رود و تنها با استناد به اینگونه روایتها و اشعار باقی مانده از وی می‌توان طرحی از زندگی‌نامهٔ او به دست داد.

نخستین روایات حاکی از ارتباط وی با مروان بن محمد آخرین خلیفهٔ بنی امیه در جنگ با ضحاک بن قیس شیبانی (مة۱۲۹ ق) است (نک: ابن قتیبه، *الشعر والشعراء*، ۶۶۱/۲ـ۶۶۲؛ ابن عبدربه، ۱۴۳/۱ ـ۱۴۴؛ قس: ابوالفرج، ۲۴۵/۱۰)، اما چنانکه از روایتی دیگر برمی‌آید، گویی وی در واپسین روزهای حکومت امویان از آنان روی برتافته و به ابومسلم خراسانی (مة ۱۳۷ ق) پیوسته بوده است (نک: همو، ۲۶۸/۱۰). در این دو روایت، وی نه سرباز و جنگجو، بلکه شوخ‌طبعی است که حتی در میدان جنگ نیز دست از رفتار و گفتار مسخرهٔ طنزآمیز برنمی‌داشته است. از زندگی وی در دوران حکومت بنی‌امیه بیش از این اطلاعی در دست نیست.

چگونگی پیوستن او به عباسیان نیز به درستی روشن نیست، اما گویا نخستین بار ابوالعباس سفاح (حک ۱۳۲ـ۱۳۶ ق) وی را از بادیهٔ کوفه به دربار خود فرا خواند (نک: ابن معتز، ۵۴ـ۵۵؛ ابوالفرج، ۲۴۰/۱۰ـ۲۴۱). به گفتهٔ ابن معتز، ابوالعباس چنان شیفتهٔ اشعار و گفتار شیرین و طنزآمیز ابودلامه بود که لحظه‌ای او را رها نمی‌ساخت، گرچه ابودلامه باده‌نوشی با دوستانش را بر مجالس پرتکلف خلیفه ترجیح می‌داد و چون فرصتی می‌یافت، از دربار می‌گریخت و در گوشهٔ میخانه‌ها به جمع دوستانش می‌پیوست (ص ۶۰ـ۶۱).

ابودلامه در اوایل حکومت منصور (حک ۱۳۶ـ۱۵۸ ق) سخت مورد بی‌مهری خلیفه قرار گرفت، زیرا در قصیده‌ای که در رثای سفاح سرود، از او به نیکی بسیار یاد کرد و این امر خشم خلیفهٔ جدید را نسبت به او برانگیخت و وی را مدت ۳ روز به زندان افکند و به گفته‌ای، به کوفه نزد عیسی بن موسی تبعید کرد (ابوالفرج، ۲۴۰/۱۰ـ۲۴۲). گویا اقامت وی در کوفه چندان به طول نینجامید و سرانجام با ابیاتی که به مناسبت مرگ ابومسلم خراسانی سرود، دل خلیفه را به دست آورد. وی در این ابیات خلیفه را بسیار ستود و به او لقب «مهدی» که احتمالاً اشاره‌ای به امام منتظر شیعیان است (نک: ضیف، ۲۹۶ـ۲۹۷) داد و در مقابل، ابومسلم را «ابومجرم» خطاب کرد

Edited by Julie Scott Meisami and Paul Starkey
ENCYCLOPEDIA OF ARABIC LITERATURE
Volume 1 London © 1998 Routledge ISAM-DN:69273

von Rohr-Sauer, A., *Des Abū Dulaf Bericht über seine Reise nach Turkestan, China und Indien*, Bonn (1939).

C.E. BOSWORTH

See also: Banū Sāsān; travel literature

Abū Dulāma (d. *c.*161/777)

The poet Abū Dulāma Zand ibn al-Jawn, a black client of Banū Asad, was born in Kufa in the late Umayyad period. Little is known about his early life; he came to prominence in the early **ʿAbbāsid** period as the buffoon poet or court jester of al-Saffāḥ, al-Manṣūr and al-Mahdī. All his poetry dates from this time. **Ibn al-Nadīm** mentions a fifty-'leaf' collection of poems which has not survived. His extant poetry comprises forty-six pieces which are mostly fragments of a few lines in length; the exception is a long ***qaṣīda*** describing his mule that parodies the detailed ***waṣf*** of bedouin poetry. Notably irreverent themes in his poetry are complaints about fasting and prayer, advice to a sick man to drink forbidden wine and a ***hijāʾ*** of his own wife which constitutes an eloquent and amusing parody of the *nasīb*.

Text edition

Dīwān, Rushdī ʿAlī Ḥasan (ed.), Amman (1985).

Further reading

Bencheikh, J. art., 'Khamriyya', *EI*^{2}, vol. 4.

P.F. KENNEDY

Abū al-Faḍl al-Mīkālī (d. 436/1044)

Abū al-Faḍl ʿUbayd Allāh ibn Aḥmad al-Mīkālī, poet and prose stylist, was the most important literary patron in Sāmānid and Ghaznavid Nishapur. A scion of the leading family of the city, he inherited the post of *raʾīs*, or official city spokesman, but is best known for his patronage of Arabic letters. He was praised by such figures as **Badīʿ al-Zamān al-Hamadhānī** and Abū Bakr **al-Khwārazmī**, and was the dedicatee of several important works by his friend **al-Thaʿālibī**. His own works, including a *dīwān* of poetry and a *dīwān* of epistles, are largely lost, but we do possess a general poetic anthology which he compiled for the use of epistolographers, as well as a collection of his own poetry and prose assembled by his protégé Abū Ḥafṣ al-Muṭṭawwiʿī. His fondness for concocting verses exhibiting homonymic paronomasia (*tajnīs* – see **rhetorical figures**), a fad introduced by **Abū al-Fatḥ al-Bustī**, has resulted in the attribution of many such poems to both men.

Text editions

Dīwān al-Mīkālī, J. al-ʿAṭiya (ed.), Beirut (1985).

al-Muntaḥal (attributed to al-Thaʿālibī, perhaps an abridgement by the latter, under the title *al-Muntakhab*, of al-Mīkālī's *al-Muntakhal*), Cairo (1901).

ʿUmar ibn ʿAlī al-Muṭṭawwiʿī, *Darj al-ghurar wa-durj al-durar fī maḥāsin naẓm al-amīr [al-Mīkālī] wa-nathrihi*, J. al-ʿAṭīya (ed.), Beirut (1986).

Further reading

EIr, s. v. Āl-i Mīkāl.

E.K. ROWSON

Abū al-Faraj al-Iṣbahānī (284–*c.*363/897–*c.*972)

Abū al-Faraj ʿAlī ibn al-Ḥusayn ibn Muḥammad al-Iṣbahānī, **ʿAbbāsid** man of letters, historian, musicologist and poet. A descendant of the **Umayyads**, Abū al-Faraj grew up in **Baghdad**. His paternal uncle, from whom he learned much about the history of court-life, was a prominent civil servant in Samarra. After studying in **Kufa** and Baghdad with teachers such as the historian and theologian **al-Ṭabarī**, the grammarian and *ḥadīth* scholar **Ibn al-Anbārī** and the philologist and lexicographer **Ibn Durayd**, Abū al-Faraj had an unremarkable career as a higher civil servant. He belonged to the literary circle of al-Ḥasan ibn Muḥammad **al-Muhallabī**, chief minister and vizier of the **Būyid** Muʿizz al-Dawla and a generous patron, who shared his love of music. There is no reliable evidence for Abū al-Faraj's contacts with the **Ḥamdanid** ruler Sayf al-Dawla. After al-Muhallabī's death, Abū al-Faraj disappeared from public life; he seems to to have suffered a stroke. The sources disagree about the date of his death.

A **Zaydī** (moderate) Shīʿī by conviction, Abū al-Faraj was mainly interested in poetry, music, political and social history, genealogy and philology. He impressed contemporaries with his phenomenal memory, wide reading and knowledge extending to unusual domains,

فكري الجزار ، مداخل المؤلفين و الأعلام العرب حتى عام ١٢١٥ ه = ١٨٠٠م، الجزء الأول، ١٩٩١ الرياد . ص . 49/ ..DİA KTP.16760.

Ebu Dülame

أبو دُلامة

زند[1] بن الجون ...، **الأسدي** بالولاء

٠٠٠ - ١٦١ هـ

٠٠٠ - ٧٧٨ م

(١) يذكره البعض بأنه «زبد» بباء تحتية موحدة، وآخرون قالوا: أنه زيد بياء تحتية مثناة . ويشير الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد إلى بعض هذا الخلاف ثم يقول: «إنه زند (بنون فوقية موحدة) وهو **الأثبت**» .. وهو ماأثبتناه .

١ - تاريخ بغداد: ترجمة رقم ٤٦٠٦ في ٨:٤٨٨ .

٢ - الشعر والشعراء/ لابن قتيبة الدينوري؛ تحقيق وتعليق مصطفى السقا: ص ٣٠٠ به: «زيد»؛ والنسخة تحقيق أحمد محمد شاكر: ترجمة رقم ١٨٧ في ٢:٧٧٦ .

٣ - شخصيات كتاب الأغاني/ صنعة د. داود سلوم، د. نوري حمودي القيسي في ص ٢٣٠ .

٤ - وفيات الأعيان: ترجمة رقم ٢٤٤ في ٢:٣٢٠ .

٥ - معاهد التنصيص ٢:٢١١ .

٦ - الأعلام ط٣ في ٣:٨٤، ط٤ في ٣:٤٩ .

٧ - الأغاني ط. دار الكتب ١٠:٢٣٥ .

06 MART 1995

MADDE YAYINLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

Türk Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları
Yeliz Kütüphanesi

مشاهير اسلام

محرری: حمید وهبی | جزؤ ۲۷ | طابع وصاحبی: مهران

ابی دلامه

Ebu Dulâme (849-880)

(ابو دلامه زندبن الجون) اعاظم شعرای عراقدن ومشاهیر دهاة عربدن بریدر .

قائل اشعار پرنکات ومائل لطائف ومضحکات ایدی .

شدت دها وحدت ذکا ایله متحلی بولنان نادره کویان ارباب نظمدن اولمقله برابر میال لطیفه ومزاح ایدی . برحالده که عثمانلیلرك کانیسی، خواجه نصرالدینی، فرانسزلرك پیرونی کندیسنه نسبتله لاشیء مثابه سنده ایدی .

ابتدای شبابندن انتهای عمرینه قدر زمانی، فکرینی کلمات اضحوکه سازی یه حصر ایلمش وجدیات دینیلان شییء بر دقیقه بیله خاطرینه کتیرمامش ایدی .

عندنده اذواق حیات یالکز لطائف کولقدن عبارت بولندیغیچون شخص شطارت نمونی ذات المزاح دینلمکه

علي رضا قره بلوط , معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات استانبول و آناطولي, الجزء الأول, [y.y.,t.y.] İSAM 141806 ,

s.539

16 HAZ 2006

Ebu Dclame

1643 – زند بن الجون الأديب الشـــاعر الكـــوفي المعروف بأبي دلامة – من ندماء المنصـــور والمـــهدي العباسي – المتوفى 777/161

(أنظر : كشف الظنون 771 ؛ الزركلـــي الأعـــلام 84/3 ؛ كحالة معجم المؤلفين 185/4)

من تصانيفه :

1 – سجع الحمامة بمدح أبي دلامة – في الأدب

شهيد علي باشا رقم 2731 ورقة 39-44 ؛

MADDE BAŞINA KATALOĞU
SOSYAL BİLİMLER

أبو دُلامَـة Ebu Dulame

(زند بن الجون الكوفي – ت نحو ١٦٠هـ) .

– جمع إبراهيم النجار مختارات من شعره ، ونشرها في كتابه (مجمع الـذاكرة أو شعراء عباسيون منسيون) ، تونس ١٩٨٩ ، الجزء الثالث ، ص ٣٧٥-٣٨٨ .

* جمع محمد بن شنب شعر أبي دلامة ونشره ، مع ترجمة فرنسية، في كتاب في : الجزائر ١٩٢٢ .

محمد جبار المعيبد ، عصام محمد الشنطي ، فهرس دواوين اشعراء والمستدركات في والدوريات المجامع. القاهرة ١٩٨٨، ص، 61 ، İSAM KTP DN. 81614

هلال ناجي ، المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ، المستدرك ١، القاهرة ١٩٩٦، ص . 30-31 ، DİA Ktp. 48148

-Eb Dolame

* الأسدي (زند بن الجون ، أبو دلامة) ت ١٦١ هـ/ ٧٧٧ م .

- ديوان أبي دلامة الأسدي :

○ تحقيق رشدي علي حسن .

مؤسسة الرسالة ، دار عمار ١٩٨٥ م/ ١٤٠٦ هـ .

المقدمة ص ٣ - ٢٧ .

النص ٢٩ - ٩٦ .

الفهارس ٩٧ - ١٠٤ ، وتضم : القوافي والمصادر والمحتويات .

9 MAYIS 1997